

درجة استفادة الطلاب ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

The benefit's level from the services and facilities provided for students with disabilities at imam Muhammad bin Saud Islamic university

أسامة الصمادي

Osama Alsmadi

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية

Department of Special Education, College of Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia

الباحث المراسل: oysmadi@imamu.edu.sa

تاريخ التسليم: (2020/4/27)، تاريخ القبول: (2020/9/28)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة استفادة الطلاب المعوقين من الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تكونت العينة من (64) طالب من ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية، إعاقة جسمية وصحية) من طلبة الجامعة المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020/2019، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة تكونت من (44) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، هي: 1. البيئة الجامعية الداعمة، 2. اتجاهات الطلبة المعوقين نحو مركز خدمات المعوقين بالجامعة، 3. تعامل أعضاء هيئة التدريس 4. التسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل الزملاء في الجامعة، 5. نظرة الطالب المعاق عن نفسه. (وأظهرت النتائج أن استفادة الطلاب المعوقين من الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم كان بدرجة عالية، ومن الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم من مركز خدمات المعوقين بالجامعة، ومن التسهيلات المقدمة لهم من قبل مدرسيهم، ومن التسهيلات المقدمة لهم من قبل الزملاء في الجامعة، كما استفاد الطلاب بدرجة متوسطة من البيئة الجامعية الداعمة المتمثلة في مناسبة المرافق والشعور بالمساواة وبالسعادة والراحة، والدمج، وكانت نظرة الطالب المعاق عن نفسه بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستفادة من الخدمات والتسهيلات المقدمة بما يتعلق بالتسهيلات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من قبل الزملاء في الجامعة، وذلك لصالح طلاب المستوى الدراسي الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بما يتعلق بنظرة الطالب ذي الإعاقة

عن نفسه، وذلك لصالح ذوي الإعاقة الجسمية والصحية. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها تلبية الاحتياجات النفسية والتعليمية والاجتماعية والرياضية والترفيهية والثقافية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة، والعمل على إزالة المعوقات والصعوبات التي تحد من دمج هذه الفئة في المجتمع الجامعي بهدف بناء اتجاهات إيجابية نحوهم.

الكلمات المفتاحية: الخدمات والتسهيلات، الطلبة من ذوي الإعاقة.

Abstract

This study aimed to identify the benefit from the services and facilities provided at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, to the students with disabilities, the study was implemented by applying a questionnaire consisting of (44) items distributed in five dominos: (supportive university environment, attitudes of students with disabilities towards a center University services for the disabled, facilities provided for students with disabilities by their faculty members, facilities provided for students with disabilities by colleagues at the university, personal performance of a student with disabilities), used the descriptive survey method, the sample consisted of (64) students with disabilities (totally blind, physical and health disabilities). The results showed that disabled students highly profit from the provided services and facilities to them by the Center for Disabled Services at the university, and from the facilities provided to them by their teachers, and from the facilities provided to them by colleagues at the university. Moreover, the students gain lower profit –medium profit- from the supportive university environment that consist of appropriate facilities, feeling of equality, happiness, comfort, and inclusion. From the disabled students view about themselves the results showed an average level of satisfaction, and there are statistically significant differences in the degree of utilization of the services and facilities provided to students with disabilities by colleagues at the university, in favor of students of the higher academic level, and there are statistically significant differences in relation to the view of the student with a disability about himself, in favor of physical and health disability. The study recommended a number of recommendations, including meeting the psychological, educational, social, sports, recreational and cultural needs of students with disabilities, and working to remove the obstacles and difficulties that limit the

integration of this group in the university community in order to build positive attitudes towards them.

Keywords: Services and Facilities, Students with Disabilities.

المقدمة والخلفية النظرية

يعد تعليم الطلبة ذوي الإعاقة من الأهمية بما يوازي أهمية الخدمات الأخرى التي تقدم لهم، بل قد يفوق في الأهمية تلك الخدمات الأخرى غير التربوية، لأن التعليم يمكن الشخص ذوي الإعاقة من اكتساب العديد من الخبرات والمعارف والمهارات التي قد تعينه في جوانب أخرى من حياته، والتعليم الجامعي مرحلة من مراحل التعليم لا تقل أهميتها عن المراحل التعليمية التي تسبقها، وخاصة لأولئك الذين تمكنهم قدراتهم من الالتحاق بهذه المرحلة الدراسية المهمة، فهي الحلقة التي تؤمن الاستقلال الوظيفي مستقبلاً، إضافة إلى أنها تعد حق مشروع للأشخاص الذين لديهم إعاقة ويكونون قادرين على خوض هذه التجربة التعليمية (Alkhashrami, 2011; Alsmadi, & Athamneh, 2009).

شهدت السياسات التعليمية في العديد من دول العالم خلال الثلاثين سنة الأخيرة تطوراً سريعاً في قبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات وتعليمهم، واستثمار هذه الطاقات البشرية لتحقيق إمكاناتهم وبناء مستقبل أفضل لهم، والاهتمام بخدماتهم، وتسهيل الضوء على أية مستجدات من الخدمات المقدمة لهم ومن المتوقع حالياً ومستقبلاً تحسين وزيادة تقديم الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة ليتمكن حوالي 11% منهم من الالتحاق بالجامعات (Snyder & Dillow, 2010). وتتطلب هذه الزيادة في قبول الطلبة ذوي الإعاقة تأمين بيئة جامعية يتوافر فيها مناخ أكاديمي يستوعب احتياجاتهم البيئية الفيزيائية، والخدمات الفنية والدعم النفسي والاجتماعي، وتكثيف الامتحانات، والمناهج لتسهيل عملية التكيف داخل الحرم الجامعي (Momani, Smadi & Momani, 2013). إلا أن هذا التطور غير ملحوظ عند مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة الذي يتحدث عن حقوقهم (Madaus, 2011).

توفر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للطلبة ذوي الإعاقة العديد من الخدمات ومن أبرزها: حصول الطلبة على مساعدات مالية، ومواقف سيارات خاصة أمام المباني، وتوافر الإمكانيات المادية والبشرية لخدمة الطلاب حيث يتاح لكل طالب كفيف مرافق، وكاتب، وجهاز حاسب محمول، ومقاعد خاصة، وتذليل الصعوبات التي تواجه قبول هؤلاء الطلبة (Alduweesh, 2012)، ونستنتج مما سبق أن ما ينطبق على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ينطبق على بقية الجامعات الحكومية وهو ما يبرر وجود الرضا بدرجة عالية لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة عن الخدمات المقدمة لهم. كما يتناول البحث الحالي الخدمات التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للطلبة ذوي الإعاقة لمساعدتهم على تحقيق أفضل استفادة ممكنة من البرامج التربوية والتعليمية، وتحقيق أفضل درجة ممكنة من التوافق الشخصي والاجتماعي في حدود ما تسمح به قدراته، ودمج هذه الفئة مع زملائهم من الطلبة العاديين داخل

الجامعة، ولتقديم مزيد من الاهتمام بهذه الخدمات من خلال التوصية بتحسينها وتطويرها وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة والعدالة الاجتماعية بين الطلبة، Arafa & Mohammad, (2015).

يرى عدد من أعضاء هيئة التدريس بأنه ليس من العدل إعطاء ذوي الإعاقة معاملة خاصة عن الطالب غير المعاق، كما أنهم يكونوا غير راغبين بتعديل وتكييف محاضراتهم أو متطلبات المساقات بحيث تناسب الطلبة ذوي الإعاقة (King, 2014)، وفي دراسة قام بها همفري، وودس، وهغلين (Humphrey, Woods & Huglin, 2011) على 100 من طلاب جامعة ولاية بويسي الأمريكية، لمعرفة مدى رضا الطلاب عن الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم من قبل أعضاء هيئة التدريس، من خلال استبانة لتقييم رضا الطلاب، حيث أشارت النتائج إلى أن 39% من الطلاب راضٍ عن تجربتهم و18% شعروا أن أعضاء هيئة التدريس غير مهتمين باحتياجاتهم. ومن أجل تحسين مستوى رضا الطلبة وتحسين وعي أعضاء هيئة التدريس لذوي الإعاقة، قامت كليات جامعة ولاية بويسي الأمريكية، بعمل مجموعات إرشادية لأعضاء هيئة التدريس، مع وجود مشرفين لذوي الإعاقة بهدف الخروج بألية عمل توضح كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة، وأشارت النتائج إلى ارتفاع وزيادة نسبة الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للتعديلات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة بعد المشاركة في هذه المجموعات الإرشادية، كحق من حقوقهم المشروعة والمتفق عليها في المواثيق والاتفاقات الدولية.

فقد كفلت التشريعات واللوائح الدولية حق التعليم للجميع، وهي عديدة نذكر منها مثلاً المادة 24 من اتفاقية الأمم المتحدة (2007) بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أن "للجميع الحق في المشاركة في العملية التربوية بما يحقق التعليم والتعلم" البند (5) فقد نص على "تكفل الدول الأطراف إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم العالي العام دون تمييز وعلى قدم المساواة مع الآخرين" (Alqahtani, 2007).

كما ونصت رؤية المملكة العربية السعودية للعام 2030 على ".... وسنتمكن أبناءنا من ذوي الإعاقة من الحصول على تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، كما سنمدّهم بكل التسهيلات والأدوات التي تساعد على تحقيق النجاح (Saudi Arabia Vision, 2016: 36). وعليه قدمت مؤسسات التعليم العالي الخدمات الأكاديمية والتسهيلات التقنية والمعلوماتية والدعم المادي والصحي، ووسائل الانتقال والسكن، والخدمات الترفيهية والترويحية، للطلبة من ذوي الإعاقة.

وقد طرأ تقدم كبير في الفلسفة التربوية في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بضرورة أن يتعلموا ضمن نظام التعليم العالي في حالة سماح قدراتهم بذلك؛ وإتاحة الفرص لذوي الإعاقة للاستفادة من برامج التعليم العالي كحق كفله لهم نظام رعاية المعوقين السعودي الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/37) وتاريخ 1421/9/23هـ، كما صدر القرار السامي رقم 7/ب / 12814 في 13 / 08 / 1420 هـ القاضي بتمكين طلبة ذوي الإعاقة من الدراسة في جامعات وكليات المملكة

العربية السعودية، الأمر الذي ساهم في زيادة أعداد الطلاب ذوي الإعاقة المقبولين في الجامعات (Maajeni, Althobaiti, Alkhurji, Alqaddoumi & Huwaidi, 2009).

بدأت النظرة الفلسفية للإعاقة تتبلور خلال فترة التسعينات من القرن الماضي بصفة مميزة، وقد صنفت إلى نموذجين: النموذج الطبي والبيولوجي من جهة والنموذج الثقافي والاجتماعي من جهة أخرى، ففي النموذج الطبي ينظر إلى الإعاقة كمشكلة مرضية فردية، وهي مسؤولية ذوي الإعاقة وحدهم، ويتم التركيز هنا على جوانب الضعف والقصور الناجمة عن الإعاقة، وعليه فإن عبء البحث عن الخدمات والتدخلات العلاجية المناسبة يقع على عاتق الشخص ذي الإعاقة (Brett, 2002)، كما يرى سميث أن فلسفة الإعاقة حسب النموذج الطبي تعزز فكرة أن الفرد ذا الإعاقة يجب أن يكون قادراً على التكيف مع المجتمع، رغم أن المجتمع يكون غير متوقع منه المرونة والتكيف (Smith, Roth, Okoro & Odedina, 2011)، كما أن الصورة النمطية التي يظهرها طلبة الجامعة من كونهم موضع شفقة وعطف أو باب للصدقة أو رؤيتهم كأشخاص مريضين مدى الحياة (Maggiolini & Molteni, 2013) بالإضافة إلى شعور الطلبة النظاميين بعدم الراحة والقلق عند تعاملهم مع الطلبة ذوي الإعاقة (Green, 2007).

أما النموذج الاجتماعي الذي ظهر من قبل بعض العلماء بعد استياء المعنيين والمهتمين بذوي الإعاقة من النموذج الطبي والبيولوجي، بأنه لا يقدم تفسيرات مقنعة لاستيعابهم ودمجهم في الحياة الاجتماعية، كما أن الكثير من الخبرات أظهرت أن مشكلات ذوي الإعاقة الحياتية والتوافقية لا ترجع إلى الإصابة أو العجز أو الإعاقة في حد ذاتها، ولكن تعود بالأحرى إلى طريقة نظرة المجتمع إليهم (Seligman & Darling, 2017). ويتبنى النموذج الاجتماعي الاعتقاد بأن مسؤولية المجتمع هي تسهيل وتيسير تعايش ذوي الإعاقة في المجتمع، وممارستهم كافة الأنشطة، والاستفادة من كافة الخدمات المتاحة لجميع المواطنين، وأنه يجب تذليل والتغلب على كافة العقبات والصعوبات المحيطة التي تعترض ممارستهم للأنشطة اليومية والاستفادة من حقوقهم القانونية والمدنية من قبل المجتمع (Brett, 2002; Burke, 2004; Grewal, Joy, Lewis, Swales & Woodfield, 2002) وهذا يفسر أن الفرد لا يكون معاقاً بسبب العجز الذي لديه وإنما بسبب وجود مجتمع معيق سواء كان ذلك بالحوجز المادية أو اتجاهات المجتمع السلبية. بالإضافة إلى فشل المجتمع في تلبية احتياجات الفرد من تهيئة وترتيب وتسهيل مستلزمات البيئة المحيطة، وينعكس ذلك على النظرة الإيجابية أو السلبية من الطلبة غير المعوقين حول قدرة زملائهم ذوي الإعاقة في عيش حياة اجتماعية تعليمية في الجامعة.

إن وعي ومعرفة طلبة الجامعة بحقوق زملائهم ذوي الإعاقة من المؤشرات التي تدل على تبني المنظور الاجتماعي مما يؤثر على النجاح الأكاديمي لهم، ويعزز شعورهم بالانتماء إلى المؤسسة التعليمية. فمثلاً التشريعات التي تكفل حق التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع أكدت على ضرورة وجود تسهيلات مختلفة في المؤسسة التعليمية، وتحمل هذه التسهيلات اتجاهات إيجابية من قبل جميع الأشخاص الموجودين في تلك المؤسسة نحو الطلبة ذوي الإعاقة (Baker, Bolandx & Nowik, 2012).

الحاجات التربوية العامة للطلبة من ذوي الإعاقة: تتنوع وتختلف الحاجات التربوية للطلاب ذوي الإعاقة، فعلى سبيل المثال يحتاج الطلبة المكفوفين (كلياً أو ضعاف البصر) إلى برنامج إضافي، ومعينات بصرية ووسائل تعليمية خاصة، والتدريب على طريقة برايل، واستخدام حاسة اللمس للتعرف على الأشياء واكتساب الخبرات التعليمية، وأعضاء هيئة تدريس متخصصين مدربين على طرق تدريس الطلبة المكفوفين. أما الطلبة ذوي اضطرابات النطق والكلام فإنهم يحتاجون إلى برنامج تعليمي يهتم بتصحيح وعلاج اضطرابات النطق والكلام. أما الطلبة ذوي الإعاقة السمعية (كلياً أو جزئياً) فإنهم يحتاجون إلى برنامج يتضمن التدريب على مهارات التواصل الشفهي واليدوي، وعلاج اضطرابات النطق والكلام، والأساليب الخاصة بالتدريب اللغوي، والتدريب السمعي، وأعضاء هيئة تدريس متخصصين مدربين على طرق تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية (Altramsi, 2001). وهكذا يمكننا تحديد الكثير من البرامج لتناسب وقدرات وإمكانيات الطلبة الآخرين من ذوي الإعاقة في المجالات الأخرى، مثل المضطربين انفعالياً، وذوي صعوبات التعلم، والطلبة المعوقين حركياً وجسماً (Alayed, 2012)

الخدمات التي يحتاجها الطلبة ذوي الإعاقة: وفي تقرير أعده مكتب الحكومة الأمريكية للمساءلة (United States Government Accountability Office, 2009) حول الخصائص والتحديات الخدماتية والفنية، وجد على سبيل المثال أن هناك جامعات تقوم بتقديم دورات في إدارة الوقت ومهارات الدراسة وخدمات متقدمة في القراءة والكتابة لبعض الإعاقات، وخدمات تكنولوجية مساندة متطورة، وبعض الجامعات توفر الدعم للطلبة ذوي الإعاقة في مجال القضايا المتعلقة بالحقوق والواجبات وأماكن الإقامة الملائمة، ودور أعضاء هيئة التدريس في توفير الاحتياجات مثل الاختبارات الكتابية والشفوية، والعملية، ووسائل المساعدة، والاستفادة من خدمات السكن، والتأمين الصحي، والإرشاد النفسي، وخدمات المواصلات والرياضة، وتوفير بيئة أكاديمية مناسبة لهم من خلال إعطاء وقت إضافي للامتحان، وتخفيف المقرر الدراسي، وخدمة تلخيص المقرر، وتوفير خدمة الترجمة بلغة الإشارة للصم (Momani, et al. 2013).

ولتحسين الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة التي تقدم في الجامعات بهدف الاستفادة القصوى من قدراتهم وطاقاتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعهم، فإنه ينبغي العمل على تكيف البيئة التعليمية الملائمة لهم، وتوفير الفرص التعليمية لهم من حيث اللوائح والنظم والقوانين والتشريعات وشروط القبول، والكوادر البشرية المؤهلة والتقنيات المساندة، ومدرسين مدربين ومتخصصين يمكنهم من بناء جسور الثقة مع الطالب ولديهم القدرة على التعامل مع ذوي الإعاقة وتدريبهم (Maajeni, et al. 2009). وبالنسبة للخدمات المقدمة لهؤلاء الطلبة فتتمثل في الإرشاد الأكاديمي، وتكيف الامتحانات في ضوء الإعاقة التي يعانون منها، خدمات الرعاية الطبية والصحية، تسهيل إجراءات التسجيل والدراسة، خدمات الإسكان والإقامة في الجامعة، والدعم المادي (Dewa, 2018).

التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة: اقتصر قبول الطلبة ممن لديهم إعاقات مثل الإعاقة البصرية، والجسمية والحركية، والاضطرابات السلوكية والنفسية، وضعاف السمع، في الجامعات كليات محددة مثل الآداب والتربية والقانون والشريعة؛ ونتيجة للتطور الكبير في مجال التربية

الخاصة، قامت الجامعات بتوسيع دائرة قبول الطلبة ذوي الإعاقة فيها من خلال تطوير ووضع لوائح وتشريعات لقبول فئات أخرى من ذوي الإعاقة مثل (صعوبات التعلم واضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد، والاضطرابات السلوكية والانفعالية، واضطراب التوحد، والشلل الدماغي.... الخ)، وكذلك توسيع مجالات التخصص الذي يدرسون فيه؛ مما أدى إلى زيادة أعداد الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات، وتم توفير فرص التعليم والتدريب لهم ضمن برنامج الجامعة الاعتيادي، وتم تصميم البرامج المقدمة لهم بشكل يلبي احتياجاتهم، ويتيح لكل طالب مهما كانت درجة إعاقة فرصة كبيرة للالتحاق بالجامعة، والحصول على الدعم والمساندة والتقبل من المجتمع الجامعي، سواء من أعضاء هيئة التدريس أو الزملاء أو الموظفين (Altramsi, 2001; niu, 2019).

من هنا كان اهتمام الدراسة الحالية لمعرفة مدى استفادة طلاب ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهداف الدراسة

- التعرف على مدى استفادة طلبة الجامعة ذوي الإعاقة من الخدمات المقدمة لهم وفعاليتها من وجهة نظرهم.
- التعرف على مستوى الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- التعرف على مستوى الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من زملائهم، ومن أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف على وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم تبعاً لمتغيري (المستوى الدراسي، ونوع الإعاقة).

مشكلة الدراسة

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحث أثناء عمله في برنامج الوصول الشامل في جامعة الملك سعود، وملاحظة أهمية وجود نظام متكامل من الخدمات والتعديلات والتسهيلات في مختلف مرافق الجامعة للطلبة ذوي الإعاقة، مما تتطلب التعرف وتحديد الخدمات التي يحتاجها هؤلاء الطلاب وغير متوفرة في الجامعة. وبالاطلاع على عدد من التوصيات لبعض الدراسات مثل دراسة (Maajeni, et al. 2009)، ودراسة (Alduweesh, 2012)، ودراسة (Dewa, 2018) والتي أوصت بضرورة توفير الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة.

من خلال الاطلاع على الأدب المتعلق بواقع الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات، لوحظ وجود نقص في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، مما استدعى تسليط الضوء على هذا الواقع في المجتمع الجامعي، بغرض الكشف عن مستوى الخدمات المتعلقة

بجوانب منها البيئة الجامعية الداعمة، اتجاهات الطلبة نحو مركز خدمات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة، تعامل أعضاء هيئة التدريس (التسهيلات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من قبل مدرسيهم)، والتسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل زملاء الدراسة، ونظرة الطالب ذي الإعاقة عن نفسه، وكذلك والتعرف على جوانب الضعف والقصور في مستوى تلك الخدمات، وذلك بهدف رفع توصيات من أجل تطويرها وتحسينها من قبل الجهات ذات العلاقة في الجامعة، مما يساعد على تحسين رضا الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة عن مستوى هذه الخدمات المقدمة لهم.

وفي ضوء ما تقدم تظهر الحاجة الملحة إلى مثل هذه الدراسات التي توجه القائمين على تعليم طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة لمعرفة وتحديد الخدمات والتسهيلات المقدمة لهؤلاء الطلاب، الأمر الذي يساعدهم على مواجهة المعوقات والمشكلات الطلابية داخل وخارج الجامعة، وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة استفادة الطلاب ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
2. ما مستوى الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في استجابات الطلاب من ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في استجابات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (إعاقة بصرية، إعاقة جسمية وصحية)؟
وللإجابة عن السؤال الثالث والرابع تمت صياغة الفرضيات التالية لاختبارها:
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في استجابات الطلاب من ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في استجابات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (إعاقة بصرية، إعاقة جسمية وصحية).

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في اختيارها لمجتمع الدراسة الذي يتألف من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة مدى استفادتهم من الخدمات التي تقدم لهم مع الوضع في الاعتبار زيادة أعداد المقبولين من الطلبة من ذوي الإعاقة في الجامعات، وعلية فمن الضروري الوقوف على هذه الخدمات بهدف العمل على توفيرها كحق إنساني لذوي الإعاقة كما تنص عليها المواثيق ذات الصلة في هذا المجال، والتخطيط بشكل جيد لقبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة. وجاءت هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، لما لهذا الموضوع من تأثير في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات.

الأهمية النظرية

- ارتفاع أعداد الطلبة المقبولين في الجامعات من ذوي الإعاقة، ولا بد من وجود خدمات وتسهيلات تلي احتياجاتهم ليتمكنوا من مواصلة تعليمهم الجامعي والتخرج من الجامعة.
- تساعد هذه الدراسة على معرفة واقع الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الوقوف على أبرز جوانب الضعف والقصور التي تواجه طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

الأهمية التطبيقية

- توفير أداة تساعد على معرفة مدى استفادة الطلبة من ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم.
- يمكن بناء على نتائج البحث الحالي تحسين وتطوير الخدمات والتسهيلات للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة.
- يعد البحث الحالي مقدمة لإجراء مزيد من الدراسات للتعرف على واقع الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات المختلفة.
- تقييم مدى استفادة الطلبة من الخدمات المتوفرة والعمل على تطويرها
- يمكن العمل على توفير وتحسين الخدمات والتسهيلات للطلاب ذوي الإعاقة في ضوء آرائهم وتصوراتهم حول جوانب الضعف والقصور التي تواجههم داخل الجامعة

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية بما يلي:

تم تطبيق استبانة مدركات وتصورات طلبة ذوي الإعاقة في جامعة ولاية أوريغون الأمريكية، (Lombardi, Gerdes & Murray, 2011) في بناء أداة الدراسة الحالية، كما اقتصرَت الدراسة في تناولها "درجة استفادة الطلبة ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية" على عينة قوامها 64 من شطر الطلاب الذكور فقط، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020/2019.

مصطلحات الدراسة

الخدمات والتسهيلات: ويقصد بها الخدمات والتسهيلات الأكاديمية التقنية والمعلوماتية التي تناسب ذوي الإعاقة طبقاً لإعاقتهم، والدعم المادي والصحي، ووسائل الانتقال والسكن، والخدمات الترفيهية والترويحية، والتي تمكنهم الاستفادة من مرافق الجامعة، بهدف تسهيل العملية التعليمية للطلبة وتذليل المعوقات التي تواجههم أثناء دراستهم بالجامعة.

الطلبة ذوو الإعاقة: يُعرف الطالب ذو الإعاقة بأنه كل طالب لديه قصور حسي أو جسيمي بصورة كلية أو جزئية ويدرس في أي برنامج أكاديمي على مستوى البكالوريوس أو الدراسات العليا. ويقصد بهم في الدراسة الحالية هم الطلبة ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية "كف البصر، وضعاف البصر"، إعاقة جسمية وصحية) الملتحقين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الذين يدرسون في أي برنامج أكاديمي على مستوى البكالوريوس، والذين يستفيدون من مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة الموجود في الجامعة.

مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة: يقصد به المركز الذي يقدم خدماته لتسهيل المواءمة الأكاديمية للطلبة الجامعة ذوي الإعاقة، كما يعمل على تزويد أعضاء هيئة التدريس بالوثائق المطلوبة والتي توضح حالة الطالب ذي الإعاقة والطرق المناسبة للتعامل معه وتزويدهم بالتدريب المناسب (Aqail & Albakri, 2018). ويقصد به في الدراسة الحالية مركز ذوي الاحتياجات الخاصة الموجود بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمسؤول عن تقديم الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة الملتحقين بالجامعة.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة كاوثون وكولي (Cawthon & Cole, 2010) إلى التعرف على التسهيلات والمعوقات التي تواجه طلبة جامعة تكساس الأمريكية من ذوي الإعاقة (التسهيلات المتوفرة، والفرص والتحديات للخدمات الانتقالية، والاستراتيجيات المستخدمة للحصول على التسهيلات)، وتكونت عينة الدراسة من 110 طلاب من صعوبات التعلم، وأشارت النتائج إلى وعي الطلاب بإعاقتهم، وبالرغم من أن معظم المصادر المقدمة لهم كانوا قد حصلوا عليها في المدرسة، لوحظ أنهم لا يستخدمون تلك المصادر المتوفرة، ويحتاجون إلى زيادة الوعي والبحث عن مصادر أخرى، وعليه يجب أن تتضمن الخدمات والتسهيلات خدمات تعليمية ذات مهنية احترافية عالية.

وهدفت دراسة الخشرمي (Alkhashrami, 2011) إلى التعرف على الخدمات والتسهيلات المكانية والأكاديمية، للطلاب والطالبات من فئة الإعاقة البصرية والجسدية بجامعة الملك سعود

وأثرها في تسهيل دمجهم اجتماعياً وأكاديمياً، وتوفير خدمات مناسبة لهم، وذلك من خلال استمارة خدمات الدعم مكونة من 64 فقرة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (85) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات في تسيير الطلاب ذوي الإعاقة لشؤونهم الاجتماعية والتعليمية في الجامعة، عدم الرضا التام عن التسهيلات البنائية، وأن 60% من الطلبة يواجهون صعوبات فيما يتعلق بالخدمات الأكاديمية وخاصة لدى الإناث، أما جانب الخدمات الإدارية فقد أشارت الدراسة إلى أن نصف الطلبة يشعرون بعدم الرضا في التعامل مع إداريي الجامعة، والنصف الآخر متفهمون لظروفهم ويستمعون لمشاكلهم، ولا يوافق الطلبة على أن أعضاء التدريس يوفر لهم المعلومات التي يحتاجونها في الجامعة، ويوافق البعض على أن عمادة شؤون الطلاب توفر لهم المعلومات التي يحتاجونها عن الجامعة. وأبدى الطلبة رضاهم عن خدمات مركز خدمات الاحتياجات الخاصة بالجامعة مثل توفير كتبة لهم، إلا أنهم تحفظوا وأبدوا عدم رضاهم عن دور المركز في تهيئتهم وإعدادهم للجامعة.

هدفت دراسة الدويش (Alduweesh, 2012) إلى التعرف على واقع ومعوقات ومقترحات لمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والمدراء وتكون مجتمع الدراسة من 80 طالباً من ذوي الإعاقة، من خلال تطبيق استبانة مكونة من 41 فقرة، على طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود أخصائيين لمتابعة الطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر المدراء، وقد ذكر الطلاب بعض المقترحات التي تساهم في تطوير مركز الخدمات، كما أظهرت النتائج عدم موافقة الطلبة على سهولة التنقل بين مرافق الجامعة بشكل انسيابي وسهل.

هدفت دراسة شروير وساكس (Schreuer & Sachs, 2014) إلى معرفة فعالية التسهيلات الشخصية التي تستخدم من قبل طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة، ودورها في زيادة عدد المقبولين، طبق مقياس الخدمات والتسهيلات المادية والبشرية والأكاديمية *The Physical Human and Academic, Accommodation Services (PHAAS)* على عينة مكونة من 170 طالباً، في جامعة حيفا، من ذوي الإعاقة الجسمية، والبصرية، والسمعية، والسلوكية، وإعاقات متعددة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين توفير التسهيلات المقدمة وأثرها على المعدل التراكمي والتحاقهم بالجامعة ورضاهم عن أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة الحموز (Alhmouz, 2014) الاطلاع على خبرات ذوي الإعاقة في جامعة مؤتة الأردنية، وأجريت على عينة من 52 طالباً ممن لديهم إعاقات جسمية وبصرية وضعف سمع، وأشارت النتائج إلى عدم رضا الطلبة عن خدمات الجامعة والمواظمة الأكاديمية المقدمة لهم، أما خبراتهم تجاه مركز خدمات المعوقين كانت غير جيدة، كما أشاروا إلى وجود نقص في عدد الموظفين العاملين في المركز.

دراسة الفواعير (Fawair, 2014) بهدف الكشف عن مشكلات ذوي الإعاقة والعلاقة بين الحاجات الإرشادية وبعض المتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص، ونوع الإعاقة، وطبقت الدراسة على عينة من 32 من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان، حيث أظهرت النتائج أن

أكثر المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة هي المشكلات الأكاديمية وأقلها المشكلات النفسية، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، لصالح الإناث، وبين طلبة البكالوريوس وطلبة الماجستير لصالح طلبة الدراسات العليا، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

هدفت دراسة عرفة، ومحمد (Arafa & Mohammad, 2015) إلى معرفة واقع الخدمات المقدمة والمعوقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة بجامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، لاستطلاع الآراء استخدم الاستبيان كأداة للدراسة وتكونت من 56 عبارة للطلاب، بلغت عينة الدراسة 34 طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى عدم رضا الطلبة عن الخدمات المقدمة للطلبة، وعدم الرضا عن دور مركز دعم خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهرت الطالبات رضا أكثر من الطلاب الذكور عن تلك الخدمات.

وهدفت دراسة الراجحي والظفري (Alrajhi & Aldhfri, 2015) إلى معرفة جودة الخدمات المقدمة من وجهة نظر ذوي الإعاقة البصرية في جامعة السلطان قابوس، وتكونت عينة الدراسة من 20 طالب وطالبة، استخدم المنهج الوصفي وتطبيق استبانة، اشتملت على الخدمات التعليمية مثل توفر الحواسيب والخدمات العامة مثل وسائل النقل، والخدمات غير المتوفرة، أشارت النتائج إلى وجود رضا مرتفع عن الخدمات المقدمة بشكل عام، كما يوجد رضا عن خدمات الإرشاد النفسي والخدمات التطوعية، وخدمة العصا البيضاء، ووسائل النقل بالجامعة، ومساعدة الجماعات الطلابية، وتعاون الأساتذة في معايير التقييم ومواعيد تسليم الأعمال، وعدم رضا عن جودة الخدمات التعليمية.

وفي دراسة نوعية قام كل من ليان، وبيشر، وجرينغر، وبروكس، كول، وجاكسون (Lyman, Beecher, Griner, Brooks, Call & Jackson, 2016) حول معوقات استخدام التعديلات المتوفرة في جامعة برغهام Brigham young، تكونت عينة الدراسة من 58 طالب وطالبة، من ذوي الإعاقة (إصابات الدماغ، صعوبات التعلم، ضعف الانتباه وفرط الحركة، اسبرجر، اضطرابات عصبية، إصابات في الظهر، السكري، الغدد الصم، وإعاقة بصرية، نقص المناعة)، ومن خلال مقابلات مع ذوي الإعاقة، أشارت النتائج إلى ارتفاع التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الذين يستخدمون التعديلات المتوفرة في الجامعة، وأن الطلاب الأكبر سناً كانوا أكثر رغبة في الحصول على التعديلات والخدمات المتوفرة.

أما دراسة توتان (Toutain, 2016) بعنوان معوقات التعديلات للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي، فقد تمت بمراجعة 23 دراسة من نتائج الدراسات السابقة وأبرزت الدراسة بعض المجالات المشتركة، بخصوص معوقات تنفيذ التعديلات للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي، تركزت على نقص في معرفة الطالب أو نقص الوعي بالمصادر المتوفرة، وعدم القدرة على توفير الوثائق والأوراق المطلوبة للمعاقين، ووجود ردود فعل سلبية من زملائهم أو من أعضاء هيئة التدريس عند إخبارهم بالإعاقة الموجودة لديهم، أو عند طلب تعديلات للإعاقة الموجودة لديهم.

وفي دراسة أبو تايه، والطوالية، ومكانيين، والذيابات (Abu Tayeh, AlTawalbeh,) (Makanien, AlThiabat, 2017) التي هدفت إلى معرفة واقع الطلبة ذوي الإعاقات والتحديات التي تواجههم في البيئة التعليمية داخل الجامعات الأردنية، وتكونت العينة من 30 طالب من ذوي الإعاقات، وأستخدم فيها استبانة، وإجراء مقابلات، وأظهرت النتائج وجود تدني ونقص واضح في واقع الظروف النفسية للطلبة ذوي الإعاقة (حيث أن مسارهم التعليمي غير ملائم)، وكذلك في المصادر المعلوماتية المتوفرة في الجامعات والمخصصة للطلبة ذوي الإعاقة، والخدمات المعلوماتية المقدمة لهم في المكتبات الأكاديمية، وعدم ملائمة الحواجز والتجهيزات المادية المعدة لهم.

وفي دراسة نوعية قام بها عقيل والبكري (Aqail & Albakri, 2018) بهدف التعرف على تجربة الدراسة للطلبات المعاقات في الجامعات السعودية، وتمت على عينة من 12 طالبة في جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة، وأظهرت النتائج أن نظرة الطالبات تنسم بالإيجابية والاندماج بالجامعة والمشاركة في أنشطتها، واتسمت خبراتهن الأكاديمية بالاختلاف بين جودة الخدمات المقدمة من مركز المعاقين، والاختلاف بين الطالبات المعاقات فيما يخص تفاعل أعضاء هيئة التدريس وقدرتهن على تلبية احتياجاتهن الفردية، ودرجة الرضا نحو خدمات مركز المعاقين.

هدفت دراسة ديوا (Dewa, 2018) إلى التعرف وتقييم واقع الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة في الجامعات السودانية من خلال وجهة نظرهم ووجهة نظر زملائهم العاديين، من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض وأستخدم المنهج الوصفي على عينة مكونة من (800) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة يتمتعون بالاحترام والمكانة الخاصة لدى إدارة الجامعة، وكذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة في الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم تعزى إلى نوع الإعاقة من وجهة نظر زملائهم العاديين، وأثبتت الدراسة وجود فروق بين الطلاب والطالبات العاديين في تقييم واقع الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة في الاستفادة من الخدمات المقدمة تعزى إلى المستوى الدراسي.

تعليق عام على الدراسات السابقة

كما تبين من الدراسات السابقة، فقد ركزت بعض الدراسات على واقع الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات، مثل دراسة س Dewa، ودراسة Abu Tayeh, et al.، ودراسة Alduweesh، ودراسة Alkhashrami، ودراسة Arafa, & Mohammad، وركزت دراسات أخرى على معوقات ومشكلات وتحديات الطلبة ذوي الإعاقة مثل دراسة Fawair، ودراسة Alduweesh، ودراسة Toutain، ودراسة Lyman, et al.، ودراسة Arafa & Mohammad، ودراسة Cawthon & Cole، بينما ركزت دراسات على خبرات الطلبة من ذوي الإعاقة، والتسهيلات المقدمة لهم مثل دراسة Alhmouz، ودراسة Aqail & Albakri، ودراسة Schreuer & Sach، وقد تشابهت هذه الدراسة والدراسات السابقة كدراسة Schreuer & Sach، ودراسة Alkhashrami، ودراسة Alrajhi & Aldhfri، ودراسة Abu Tayeh, et al.، ودراسة Arafa, & Mohammad، من حيث الهدف، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمات

المقدمة والتسهيلات للطلبة ذوي الإعاقة. وتختلف هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث أدوات القياس حيث تم بناء أداة ، بينما اعتمدت بعض الدراسات الأخرى على المقابلة، كما في دراسة Lyman, et al. 2016 أما دراسة توتان Toutain، فقد اعتمدت على تحليل الوثائق، أما بقية الدراسات فقد اعتمدت على الاستبانة.

كما تتميز الدراسة الحالية في أنها تحاول تسليط الضوء على معرفة مدى استجابة الطلاب ذوي الإعاقة من الخدمات المقدمة فعلياً لكل من البيئة الجامعية الداعمة، واتجاهاتهم نحو مركز خدمات المعوقين في الجامعة، والتسهيلات المقدمة لهم من قبل مدرسيهم، والتسهيلات المقدمة لهم من قبل زملائهم في الجامعة، وكذلك تصورات الطالب ذي الإعاقة عن نفسه. كما وتسعى أن تضيف هذه الدراسة إلى البحث العلمي في مجال الطلبة ذوي الإعاقة الملتهقين في التعليم العالي فهماً شمولياً وتوضيحاً لمستوى استفادتهم من الخدمات التي يحتاجونها أثناء دراستهم الجامعية.

المنهجية والطريقة والإجراءات

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والذي يناسب موضوع الدراسة الحالية، والذي يقوم على وصف الظواهر الاجتماعية والإنسانية، وجمع البيانات وتبويبها والتعبير عنها كمياً، والربط بين مدلولاتها. وتم استخدام المصادر الأولية من جمع البيانات الأولية من خلال استبانة والمصادر الثانوية التي تتكون من الكتب والدوريات والأبحاث العلمية، والمجلات، والإحصائيات الرسمية.

وتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلاب ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية، إعاقة جسمية وصحية) الذكور الملتهقين في أي برنامج أكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ممن يتلقون خدمات من مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، والبالغ عددهم 160 طالباً في الفصل الدراسي الأول 2020/2019م. وقد تم توزيع أداة الدراسة – الاستبانة – على جميع أفراد مجتمع الدراسة من خلال تطبيق نموذج Google Form، وقد بلغ عدد الاستبانة المستردة من جميع الطلاب الذين يشكلون مجتمع الدراسة 64 استبانة، وبالتالي أصبحت عينة الدراسة مكونة من 64 فرداً، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة %
المستوى الدراسي	سنة أولى	10	15.6%
	سنة ثانية	18	28%
	سنة ثالثة	11	17.3%
	سنة رابعة	14	21.8%
	سنة خامسة	11	17.3%
	مجموع	64	100%

...تابع جدول رقم (1)

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة %
نوع الإعاقة	إعاقة جسمية وصحية	22	34%
	إعاقة بصرية	42	64%
	مجموع	64	100%

أداة الدراسة

من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بواقع الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة ذوي الإعاقة، ومراجعة الدراسات السابقة تم اعتماد أداة: مدركات وتصورات طلبة ذوي الإعاقة في جامعة ولاية أوريغون الأمريكية، لكل من لومباردي، وجيردز، وموراي Lombardi, Gerdes & (Murray, 2011)، حيث تمت ترجمة وتعريب الأداة من اللغة الانجليزية لتتوافق مع البيئة المحلية، وعرضها على مختصين في اللغتين العربية والانجليزية للتأكد من سلامة الترجمة، وتكونت الأداة من ثلاثة أجزاء أساسية. الجزء الأول: يتضمن المتغيرات الديمغرافية، وهو عبارة عن بيانات أولية تتعلق بمعلومات عن الطلاب المستفيدين من الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم. بالإضافة إلى فقرات حول الخدمات التي يحتاجها هؤلاء الطلاب من الجامعة وعددها (14) والإجابة عليها (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة متدنية).

وتضمن الجزء الثاني تعليمات الإجابة على فقرات الأداة. وتضمن الجزء الثالث: أسئلة تتعلق برأي الطلاب ذوي الإعاقة عن التسهيلات والخدمات المقدمة للطلاب المعوقين، وعددها (44) فقرة في صورتها النهائية، موزعة على خمسة محاور: البيئة الجامعية الداعمة (1-6)، واتجاهات الطلبة المعوقين نحو مركز خدمات المعوقين بالجامعة (7-11)، والتسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل مدرسيهم (12-30)، والتسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل الزملاء في الجامعة (31-35)، ونظرة الطالب المعاق عن نفسه (36-44)، وقد استخدم تدرج ليكرت الخماسي، والذي يتضمن اختيار إجابة واحدة من خمس إجابات تعبر عن درجة الموافقة عن كل عبارة على النحو التالي: موافق بدرجة كبيرة جدا (5) وتعني الموافقة على العبارة بشكل كامل (أعلى درجات الموافقة)، وموافق بدرجة كبيرة (4)، وموافق بدرجة متوسطة (3)، وغير موافق (2)، وغير موافق بشدة (1) وتعني عدم الموافقة على العبارة بشكل كامل (أدنى درجات الموافقة).

صدق الأداة

صدق المحكمين: للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على 10 من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية من قسم التربية الخاصة وكلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود، وتم الأخذ بملحوظات المحكمين وأجريت التعديلات والإضافات اللازمة للاستبانة، وحذفت عدة فقرات، ونقلت فقرات من بعد الآخر، وفي النهاية استقر عدد الفقرات على 44 فقرة، وتم اعتماد نسبة اتفاق 85% للإبقاء على الفقرات.

ثبات الأداة: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من (20) طالبا خارج عينة الدراسة وتم احتساب الثبات بطريقة كرونباخ الفا والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2): معاملات ثبات كرونباخ الفا لدرجة استفادة الطلاب المعاقين من الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم.

معامل الثبات	البعد	ت
0.88	البعد الأول: البيئة الجامعية الداعمة	1
0.90	البعد الثاني: اتجاهات الطلبة المعوقين نحو مركز خدمات المعوقين بالجامعة	2
0.89	البعد الثالث: تعامل أعضاء هيئة التدريس (التسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل مدرسيهم)	3
0.93	البعد الرابع: التسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل الزملاء في الجامعة	4
0.92	البعد الخامس: نظرة الطالب المعوق عن نفسه	5

أظهر الجدول أن معاملات الثبات تراوحت بين 0.88 و 0.93 وهي معاملات ثبات مرتفعة.

متغيرات الدراسة

شملت الدراسة المتغيرين المستقلين هما: المستوى الدراسي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة)، ونوع الإعاقة (جسمية وصحية، إعاقة بصرية). وكان المتغير التابع: درجة استفادة الطلاب ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتم قياسها من خلال استجابات الطلاب على فقرات الاستبانة المذكورة، واستخراج الأوزان من سلم الإجابة حسب تدرج ليكرت الخماسي.

إجراءات تطبيق الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على طلبة الجامعة من خلال:

- تسليم رابط الاستبانة لمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن بيانات جميع الطلاب لديهم وذلك لتوزيعها على الطلاب ورصد استجاباتهم على الرابط المرسل،
- إرسال رسالة عبر الواتس موضح فيها تعليمات الإجابة على الأداة وكيفية الاستجابة من خلال رابط الأداة من خلال Google Form
- استغرقت عملية جمع البيانات أسبوعين من الفصل الدراسي الأول 2020/2019.
- أجري التحليل الإحصائي المناسب والخروج بنتائج هذه الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

من خلال العرض السابق للإطار النظري وأدبيات الدراسة والتحليل الإحصائي فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استفادة الطلاب ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد العينة حول الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولتحديد الدرجة للمتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة وفقاً للمقياس الثلاثي التالي: (أقل من 1.66 موافقة متدنية، 1.67 – 2.34 موافقة متوسطة، أكبر من 2.34 موافقة عالية). والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب حول الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم.

ت	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	تمديد الفترة الزمنية للاختبار	2.52	.713	عالية
2	تعديل نماذج الامتحان مثل (تكبير الخط، استخدام طريقة برايل، امتحانات شفوية بدل الكتابية، السماح باستخدام الحاسوب، الكاتب، الفارئ، الخ)	2.73	.570	عالية
3	تقديم معينات ومستلزمات تعليمية وتسهيلات مختلفة أثناء الاختبارات	2.69	.588	عالية
4	مذكرات في مركز بيع الكتب (بالإضافة إلى أساسيات الكمبيوتر التي تساعد في تدوين الملاحظات ونوع البرنامج أيضاً)	2.80	.477	عالية
5	تسجيل المحاضرات إلكترونياً	2.80	.477	عالية
6	توفير المواد الأكاديمية بطريقة تناسب وحاجات المعوقين	2.84	.366	عالية
7	تغيير قاعة الدرس	1.42	.638	متدنية
8	سهولة الوصول إلى قاعة الدرس، المعامل	1.88	.701	متوسطة
9	تعديل البيئة الفيزيائية	2.36	.721	عالية
10	استخدام التقنيات المساعدة الحديثة	2.80	.443	عالية
11	الخدمات الترويحية والترفيهية والرياضية	2.81	.432	عالية

...تابع جدول رقم (3)

ت	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
12	تقديم خدمات مساندة (التشخيص الطبي والنفسي، تقويم اللغة والكلام، العلاج الطبيعي والوظيفي ... الخ.	2.83	.456	عالية
13	تشجيع ابداعات الطلبة والمشاركة في المعارض المختلفة.	2.78	.519	عالية
14	تخصيص منح دراسية للأشخاص ذوي الإعاقة	2.78	.519	عالية
الدرجة الكلية				
		2.57	0.544	عالية

يتبين من الجدول (3) أن درجة استجابة الطلاب المعوقين نحو الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كانت عالية بشكل عام على جميع فقرات الخدمات والتسهيلات المقدمة باستثناء درجة استجاباتهم على الفقرات المتعلقة بالخدمات والتسهيلات التالية: تغيير قاعة الدرس، وسهولة الوصول إلى قاعة الدرس، والمعامل، حيث كانت الدرجة متوسطة.

ويمكن عزو نتيجة ارتفاع درجة استجابة الطلبة ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة، إلى أن حصول طلبة الجامعة على مساعدات مالية، ومواقف سيارات خاصة أمام المباني، وتوافر الإمكانيات المادية والبشرية لخدمة الطلاب حيث يتاح لكل طالب كفيف مرافق، وكتاب، ويُمنح جهاز حاسب محمول، ومقاعد خاصة، وتذليل الصعوبات التي تواجه قبول الطلاب وفهم احتياجاتهم من قبل المعنيين برعاية شؤونهم، مما ساهم ذلك في رضاهم عن تلك الخدمات. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Alduweesh و Alrajhi & Aldhfri التي أشارت إلى عدم رضا الطلبة عن جودة الخدمات التعليمية وعدم استفادتهم منها، كما اختلفت مع نتائج دراسة Cawthon & Cole التي أشارت إلى أن ذوي الإعاقة لا يستخدمون المصادر المتوفرة وأن الخدمات والتسهيلات يجب أن تتضمن خدمات تعليمية ذات مهنية احترافية عالية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Meeks, et al. التي أشارت إلى أن 93% من طلبة المعاهد استفادت من التعديلات التي شملت الاختبارات، المرافق، أماكن خاصة لوقوف سيارات ذوي الإعاقة، أماكن للراحة والابتعاد عن الضغوط، تقنيات وبرامج مساعدة. أما التعديلات شملت الاختبارات، عيادات، إجراءات معدلة داخل العيادة، ما يتعلق بالمعينات البصرية الخ.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاوَر الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب المعوقين والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على فقرات أبعاد الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم

الدرجة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	البعد	ت
متوسط	.702	3.26	البعد الأول: البيئة الجامعية الداعمة	1
عالية جدا	.554	4.48	البعد الثاني: واتجاهات الطلبة المعوقين نحو مركز خدمات المعوقين بالجامعة	2
عالية	.549	4.06	البعد الثالث: تعامل أعضاء هيئة التدريس (التسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل مدرسيهم)	3
عالية	.597	3.80	البعد الرابع: التسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل مدرسيهم	4
متوسط	.928	3.36	البعد الخامس: نظرة الطالب المعوق عن نفسه	5
عالية	.666	3.79	الكلية	

يتبين من الجدول (4) أن درجة استجابة الطلاب المعوقين على فقرات أبعاد الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم لكل بعد من الأبعاد الخمسة كما يلي:

أشارت النتائج إلى أن رضا الطلبة عن الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم كان متوسطاً من ناحية مناسبة المرافق والشعور بالمساواة وبالسعادة والراحة، والدمج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Aqail & Albakri وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة Alrajhi & Aldhfri التي أشارت إلى وجود رضا مرتفع عن الخدمات المقدمة بشكل عام، كما تختلف مع دراسة Alhmouz التي أشارت إلى عدم رضا الطلبة عن خدمات الجامعة والموائمة الأكاديمية المقدمة له.

أما عن استجابة الطلاب ذوي الإعاقة نحو الخدمات والتسهيلات التي يقدمها مركز خدمات المعوقين بالجامعة فقد أشارت النتائج إلى أن رضاهم كان عالي بشكل كبير جداً، وهذا يدل على أن مركز خدمات ذوي الإعاقة يقدم خدمات جليلة لهم، ويعتبر محور الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم، وحلقة الوصل التي تربط الطالب ممن لديه إعاقة، بكافة مرافق الجامعة الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Aqail & Albakri من حيث الرضا نحو خدمات مركز المعاقين. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة Alkhashrami حيث كانت التوجهات والانطباعات سلبية عن دور المركز فيما يتعلق بتوفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم، وعدم التنسيق بتحديد أماكن تقديم الاختبارات، وقد يكون سبب ذلك قلة عدد الكوادر العاملة بالمركز، وميزانية المركز المحدودة. بالرغم من أن الكثير من الطلاب أكد أنهم استفادوا من المركز. وكذلك دراسة Alhmouz أشارت إلى أن خبراتهم تجاه مركز خدمات المعوقين كانت غير جيدة. ودراسة Aqail & Albakri

أما استجابة الطلاب ذوي الإعاقة نحو تعامل أعضاء هيئة التدريس أو التسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل مدرسيهم: فقد أشارت النتائج إلى أن تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب ذوي الإعاقة يتسم بالإيجابية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Alkhashrami، ودراسة Schreuer & Sachs التي أشارت إلى وجود علاقة قوية بين التسهيلات المقدمة ورضاهم عن أعضاء هيئة التدريس، ودراسة Alrajhi & Aldhfri التي أشارت إلى تعاون الأساتذة في التقييم ومواعيد تسليم الأعمال.

كما أظهرت هذه النتيجة وجود تفاعل إيجابي إلى حد كبير بين الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين، وظهر من خلال التعامل والاحترام والتقبل، وتكوين الصداقات، وتقديم المساعدة وهذا مؤشر إيجابي على الدمج الاجتماعي الفعال وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Bruder & Mogro-Wilson التي أشارت وجود اتجاهات إيجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة والتفاعل معهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة Alkhashrami وتتفق مع دراسة Aqail & Albakri وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة Toutain التي أشارت إلى وجود ردود فعل سلبية من زملاء الطلاب ذوي الإعاقة من العاديين عند إخبارهم بالإعاقة الموجودة لديهم، أو عند طلب تعديلات للإعاقة الموجودة لديهم.

كما تتمتع نظرة الطالب ذوي الإعاقة عن نفسه بدرجة متوسطة من ناحية الأداء الأكاديمي، والحقوق والواجبات، والأنشطة اللامنهجية، واستخدام التسهيلات، وبشكل عام يتبين أن المستوى الكلي للخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب المعوقين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم جاءت عالية ومرتفعة مما يدل أن مقدار رضا الطلاب عن البيئة الجامعية كافية نوعاً ما، وتلبي حاجات الطلبة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Alkhashrami.

ومن الجدير بالذكر أنه يمكن إرجاع الاختلافات بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، في مستوى الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة إلى اختلاف البيئات في ثقافتها، وأنظمتها، وقد يعود إلى الفروق في الدعم المالي، واختلاف الأفراد بين البيئات التي أجريت فيها الدراسات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في استجابات الطلاب من ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استفادة الطلاب المعوقين من الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب حول الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم حسب متغير المستوى الدراسي.

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	المستوى	البعد
.682	3.35	10	أولى	البعد الأول
.634	3.33	18	ثانية	
.610	3.00	11	ثالثة	
.866	3.32	14	رابعة	
.746	3.23	11	خامسة	
.702	3.26	64	المجموع	
.612	4.32	10	أولى	البعد الثاني
.719	4.46	18	ثانية	
.391	4.55	11	ثالثة	
.267	4.67	14	رابعة	
.612	4.36	11	خامسة	
.554	4.48	64	المجموع	
.730	3.77	10	أولى	البعد الثالث
.537	4.08	18	ثانية	
.498	4.10	11	ثالثة	
.521	4.24	14	رابعة	
.441	4.00	11	خامسة	
.549	4.06	64	المجموع	
.954	3.42	10	أولى	البعد الرابع
.505	3.72	18	ثانية	
.469	4.02	11	ثالثة	
.330	4.09	14	رابعة	
.547	3.71	11	خامسة	
.597	3.80	64	المجموع	
1.005	3.48	10	أولى	البعد الخامس
.899	3.29	18	ثانية	
.794	3.39	11	ثالثة	
.943	3.57	14	رابعة	
1.082	3.06	11	خامسة	
.928	3.36	64	المجموع	

يظهر الجدول (5) وجود اختلافات بين المتوسطات الحسابية لدرجة استجابة الطلاب ذوي الإعاقة حول الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حسب متغير المستوى الدراسي، ولبيان دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): تحليل التباين الأحادي لدرجة استجابة الطلاب حول الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم حسب متغير المستوى الدراسي.

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
البعد الأول	بين المجموعات	.986	4	.246	.484	.748
	داخل المجموعات	30.066	59	.510		
	الكلية	31.052	63			
البعد الثاني	بين المجموعات	.976	4	.244	.784	.540
	داخل المجموعات	18.362	59	.311		
	الكلية	19.337	63			
البعد الثالث	بين المجموعات	1.327	4	.332	1.110	.361
	داخل المجموعات	17.634	59	.299		
	الكلية	18.961	63			
البعد الرابع	بين المجموعات	3.310	4	.827	2.552	.048
	داخل المجموعات	19.130	59	.324		
	الكلية	22.439	63			
البعد الخامس	بين المجموعات	1.851	4	.463	.521	.720
	داخل المجموعات	52.389	59	.888		
	الكلية	54.241	63			

يظهر الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استجابة الطلاب ذوي الإعاقة حول الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حسب متغير المستوى الدراسي على جميع المحاور باستثناء البعد الرابع "التسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل الزملاء في الجامعة" حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية ولبيان الفروق الدالة احصائياً تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD)

جدول (7): المقارنات البعدية بطريقة LSD

مستوى الدلالة	فرق المتوسطات	المستوى	
.184	-.302-	ثانية	أولى
.019	-.598*	ثالثة	
.006	-.666*	رابعة	
.250	-.289-	خامسة	
.019	.598*	اولى	ثالثة
.180	.296	ثانية	
.770	-.068-	رابعة	
.208	.309	خامسة	
.006	.666*	اولى	رابعة
.078	.363	ثانية	
.770	.068	ثالثة	
.106	.377	خامسة	

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية بدرجة استجابة الطلاب حول الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بين طلاب السنة الأولى وثانية ولصالح طلاب السنة الثانية وبين السنة الأولى والرابعة ولصالح طلاب السنة الرابعة. ويرجع تفسير درجة استجابة الطلاب إلى أن طلاب المستوى الأعلى غالباً ما يكونون على درجة عالية من الوعي بالمشكلات التي تصادفهم، ويتمتعوا بالمعارف والتجارب وحضور ندوات ومؤتمرات أكثر. أما تدني مستوى الاستجابة فربما يعود ذلك إلى نقص استخدام التعديلات في المرحلة الثانوية وانشغالهم بالحياة الجامعية وعدم متابعتهم للخدمات والتسهيلات التي توفرها الجامعة لذوي الإعاقة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Fawair)، وكذلك دراسة Lyman, et al، التي أشارت إلى أن الطلاب الأكبر سناً أكثر رغبة في الحصول على التعديلات، كما أثبتت نتائج دراسة (Dewa) وجود فروق في تقييم واقع الطلاب ذوي الإعاقة في الاستفادة من الخدمات المقدمة تعزى إلى المستوى الدراسي

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في استجابات الطلاب من ذوي الإعاقة في جامعة الإمام من حيث الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (إعاقة بصرية، إعاقة جسمية وصحية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استفادة الطلاب المعوقين من الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولبيان دلالة الفروق تم استخدام اختبار (ت) والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8): نتائج اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة استجابة الطلاب حول الخدمات والتسهيلات المقدمة حسب متغير نوع الإعاقة.

مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	الإعاقة	البعد
.538	62	-.620-	.680	3.22	42	إعاقة بصرية	البعد الأول
			.752	3.33	22	جسمية وصحية	
.507	62	-.668-	.535	4.45	42	إعاقة بصرية	البعد الثاني
			.596	4.55	22	جسمية وصحية	
.317	62	-1.009-	.582	4.01	42	إعاقة بصرية	البعد الثالث
			.476	4.15	22	جسمية وصحية	
.976	62	.030	.636	3.80	42	إعاقة بصرية	البعد الرابع
			.527	3.80	22	جسمية وصحية	
.040	62	-2.098-	.872	3.19	42	إعاقة بصرية	البعد الخامس
			.963	3.69	22	جسمية وصحية	

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ لدرجة استجابة الطلاب حول الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى لمتغير نوع الإعاقة على جميع المحاور باستثناء الفروق المتعلقة بالبعد الخامس نظراً لظهور الطالب ذي الإعاقة عن نفسه، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وجاءت الفروق لصالح ذوي الإعاقة الجسمية والصحية.

ويرجع تفسير نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستجابة إلى أن الطلبة التي طبقت عليها الأداة من ذوي الإعاقة البصرية والجسمية والصحية، وتتشابه هاتين الفئتين في ظروفهما التي تتمثل في الحاجة للتنقل والحركة داخل مرافق الجامعة، لينسجم ذلك مع واقع فئات الإعاقة الموجودة في جامعة الإمام، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Alkhashrami)، التي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الإعاقة، واختلفت مع دراسة (Fawair) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

أما في ما يتعلق بالسؤال المفتوح "التسهيلات والخدمات الخاصة بالمعوقين وتحتاجها من الجامعة" من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة، فقد حُصرت الإجابات المتكررة واقتصرت على النقاط التالية: (توفير أبواب كهربائية، تطبيق الوصول الشامل، عدم وجود ملاحظات) حيث يبدو أن مواصفات المباني لم تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة وهو ما يتفق مع رأي الطلاب بجامعة الملك سعود في دراسة (Alkhashrami). والجدول (9) يوضح احتياجات الطلاب من الخدمات والتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة.

جدول (9): احتياجات الطلاب من الخدمات والتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة.

النسبة %	العدد	التسهيلات والخدمات الخاصة بالمعوقين والتي تحتاجها من الجامعة من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة
35.94	23	تجهيز جميع كليات ومرافق الجامعة بأبواب أتوماتيكية وكهربائية لتسهيل التنقل والحركة.
46.88	30	تطبيق نظام الوصول الشامل في الجامعة لسهولة تنقل المكفوفين وذوي الإعاقة الجسمية والصحية.
17.19	11	عدم وجود مقترحات
100	64	المجموع

الخاتمة

ملخص النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الحالية ما يلي:

- استفادة الطلاب المعوقين بدرجة عالية من الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم من مركز خدمات المعوقين بالجامعة، ومن التسهيلات المقدمة لهم من قبل مدرسيهم، ومن التسهيلات المقدمة لهم من قبل الزملاء في الجامعة.
- استفاد الطلاب بدرجة متوسطة من البيئة الجامعية الداعمة المتمثلة في مناسبة المرافق والشعور بالمساواة وبالسعادة والراحة، والدمج، وكانت نظرة الطالب المعاق عن نفسه بدرجة متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في درجة الاستفادة من الخدمات والتسهيلات المقدمة، تعزى لمتغير المستوى الدراسي على كل أبعاد الاستبانة التالية: البيئة الجامعية الداعمة، واتجاهات الطلبة المعوقين نحو مركز خدمات المعوقين بالجامعة، والتسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل مدرسيهم، ونظرة الطالب المعاق عن نفسه.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستفادة من الخدمات والتسهيلات المقدمة بما يتعلق بالتسهيلات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من قبل الزملاء في الجامعة، وذلك لصالح طلاب المستوى الدراسي الأعلى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في درجة الاستفادة من الخدمات والتسهيلات تعزى لمتغير نوع الإعاقة في الأبعاد التالية: البيئة الجامعية الداعمة، واتجاهات الطلبة المعوقين نحو مركز خدمات المعوقين بالجامعة، والتسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل مدرسيهم، والتسهيلات المقدمة للطلبة المعوقين من قبل الزملاء في الجامعة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بما يتعلق بنظرة الطالب ذي الإعاقة عن نفسه، وذلك لصالح ذوي الإعاقة الجسمية والصحية.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول درجة استفادة الطلاب ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم في المرحلة الجامعية، فإن هذه الدراسة توصي بما يلي:
- إضافة متطلب جامعة إجباري كمقرر لجميع طلاب الجامعة خاص "بذوي الإعاقة" من حيث الكشف والتعرف والخصائص والأسباب والوقاية وكيفية التفاعل والتعامل معهم، وذلك بهدف توعية جميع طلاب الجامعة بذوي الإعاقة، مما يساعد في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لطلبة الجامعة ذوي الإعاقة.
- تفعيل دور مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف متابعة تقديم الخدمات والتسهيلات للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة والعمل على الارتقاء بها.
- توسيع مهام وأهداف مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير وتقديم الخدمات الإرشادية والنفسية والتعليمية والاجتماعية وتلبية الاحتياجات المادية والرياضية والترفيهية والثقافية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة.
- العمل على إزالة المعوقات والصعوبات التي تحد من دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المجتمع الجامعي بهدف بناء اتجاهات إيجابية نحوهم.
- التوسع في استخدام التقنيات التكنولوجية المساعدة بهدف تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة.

References (Arabic & English)

- Abu Tayeh, N. Al-Tawalbeh, S. Makanien, H. Al-Thiabat, H. (2017). *The reality of students with disabilities in Jordanian universities and their satisfaction with the services provided to them in public universities from their point of view*. A working paper submitted to the conference towards the third modern quality and reliability libraries held at the University of Jordan from July 25-27.
- Alayed, Y. & Abdullah, J. M. (2012). The Problems Faced by Students with special needs at Taif University. *Journal of the Faculty of Education in Kafrelsheikh*. (57).

- Alduweesh, A. (2012). The status of the Center for Special Needs Services at Alimam Mohammad bin Saud Islamic University. *Journal of Humanities & Social Sciences*. Issue19.
- Al-hmouz, H. (2014). Experiences of Students with Disabilities in A public university in Jordan. *International journal of special education*, 29(1). 25-32.
- Al-khashrami, S. (2011). Evaluation of the Related Support Services at King Saud University for Students with Special Needs. *Journal of Educational Sciences*, King Saud University, (23). 99-134.
- Alqahtani, S. M. (2007). *Convention on the Rights of Persons with Disabilities*. Geneva: United Nations, General Presidency for Youth Welfare.
- Alrajhi, M. & Aldhfri, S. (2015). *The Quality of Services Provided for People with Visual Impairments at Sultan Qaboos University from the Viewpoint of the Recipient*. A working Paper Presented to the Fifteenth Meeting of the Gulf Disability Society "Quality of Services Provided to Persons with Disabilities Diameter. April 31- March 2, Qatar.
- Alsmadi, A. & Athamneh, S. (2009). Development study of the measure of Social responsibility for Jordanian university students, University of Sharjah, *Journal for Humanities and Social Sciences*. 6(3).
- Altramsi, S. (2001). *Special Categories: their Characteristics & Methods of Special Education Care*, Cairo Arab Republic of Egypt: Publications of the Faculty of Education, Al-azhar University.
- Aqail, O. & Albakri, S. (2018). The Experience of Disabled Female Students at Academic Study in Saudi Universities, *Journal of Education and Psychological Research*, No. 57
- Arafa, A. M. & Mohammad, A. Y. (2015). Evaluating the Support Services Provided to Students with Special Needs at Majmaah University, *Journal of Education Sciences*. 4 (1). 163-199.

- Baker, K. Q. Boland, K. & Nowik, C. M. (2012). A Campus Survey of Faculty and Student Perceptions of Persons with Disabilities. *Journal of Postsecondary Education and Disability*. 25(4). 309-329.
- Brett, J. (2002). The experience of disability from the perspective of parents of children with profound impairment: is it time for an alternative model of disability? *Disability & Society*, 17(7). 825-843.
- Burke, P. (2004). *Brothers and sisters of disabled children*. Jessica Kingsley Publishers.
- Cawthon, S. W. & Cole, E. V. (2010). Postsecondary students who have a learning disability: Student perspectives on accommodations access and obstacles. *Journal of Postsecondary Education and Disability*. 23(2). 112-128.
- Dewa, M. (2018). The reality of student and students with special needs in Sudanese public universities from the point of view of their ordinary colleagues. *Journal of College of Basic Education for Educational and Human Sciences University of Babylon*. (41). 48-65
- Fawair, A. (2014). *Psychological, Social & Academic Problems Experienced by Students with Special Needs at the University level*. Proceeding of the Fourteenth Conference of the Gulf Disability Society, Dubai, United Arab Emirates.
- Green, S. E. (2007). Components of perceived stigma and perceptions of well-being among university students with and without disability experience. *Health Sociology Review*, 16(3-4), 328-340.
- Grewal, I. Joy, S. Lewis, J. Swales, K. & Woodfield, K. (2002). *'Disabled for Life?': Attitudes Towards, and Experiences of, Disability in Britain*. (No. 173). Leeds: Corporate Document Services.
- Humphrey, M. Woods, L. & Huglin, L. (2011). Increasing Faculty Awareness of Students with Disabilities: A Two-Pronged Approach. *Journal of Postsecondary Education and Disability*. 24(3). 255-261.

- King, J. P. (2014). Retention of undergraduate students with disabilities at the University of Washington (*Doctoral dissertation*).
- Lombardi, A. & Gerdes, H. Murray, C. (2011). Validating an assessment of action, postsecondary, and social support of college Students with Disabilities. *Journal of Student Affairs Research and Practice*. 48(1). 104-123.
- Lyman, M. Beecher, M. E. Griner, D. Brooks, M. Call, J. & Jackson, A. (2016). What Keeps Students with Disabilities from Using Accommodations in Postsecondary Education? A Qualitative Review. *Journal of Postsecondary Education and Disability*. 29(2). 123-140.
- Maajeni, O. Althobaiti, A. & Alkhurji, F. a Alqaddoumi, M. & Huwaidi, M. (2009). *The reality of Students with Special Needs in Universities and Institutions of Higher Education in the Gulf Cooperation Council States*. Cooperation Council for the Arab States of the Gulf, General Secretariat. Riyadh.
- Madaus, J. W. (2011). The history of disability services in higher education. *New Directions for Higher Education*. 154(1). 5-15.
- Maggiolini, S. & Molteni, P. (2013). University and Disability: An Italian Experience of Inclusion. *Journal of postsecondary Education and disability*, 26(3). 249-262.
- Momani, F. & Smadi, F. & Momani, I. (2013). University Legislations and their Suitability to the Needs of Students with Special Needs: Analytical Study for University Legislations. *Journal of Educational and Psychological Studies, JEPS*. 7(1). 64-76
- NIU, (2019). Retrieved from:
<https://www.niu.edu/disability/accommodations/types/index.shtml#top>
Date : 2018 Northern Illinois University.
- Rao, S. & Gartin, B. C. (2003). Attitudes of university faculty toward accommodations to students with disabilities. *Journal for Vocational Special Needs Education*. (25). 47-54.

- Saudi Arabia Vision, 2030 (2016) Retrieved from:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9_2030
- Schreuer, N. & Sachs, D. (2014). Efficacy of accommodations for students with disabilities in higher education. *Journal of Vocational Rehabilitation*, 40(1). 27-40.
- Seligman, M. & Darling, R. B. (2017). *Ordinary families, special children: A systems approach to childhood disability*. Guilford Publications.
- Smith, W. Roth, J. Okoro, O. & Odedina, F. (2011). Disability in Cultural Competency Pharmacy Education, *American Journal of Pharmaceutical Education*. 75 (2). 1-9.
- Snyder, T. D. & Dillow, S. A. (2010). *Digest of Education Statistics*, 2009. NCES 2010-013. National Center for Education Statistics.
- Toutain, C. (2016). Barriers to Accommodations for Students with Disabilities in Higher Education: A Literature Review. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, 32(3). 297 - 310
- United States Government Accountability Office. (2009). *Seafood Fraud: FDA Program Changes and Better Collaboration Among Key Federal Agencies Could Improve Detection and Prevention: Report to the Ranking Member, Subcommittee on Oceans, Atmosphere, Fisheries, and Coast Guard, Committee on Commerce, Science, and Transportation, US Senate*. US Government Accountability Office.